بعد ان اثارتها صحيفة عربية خليجية

آراء محايدة تتفاعل مع قضية شرعية الاتحاد العراقي لكرة القدم

في غضون الايام القليلة الماضية انشغلت الساحة الاعلامية الرياضية القطرية بقضية التصريح الذي ادلى به احمد عباس امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم لـ(المدى الرياضي) والذي فند فيه المعلومة التي سوقتها الزميلة (ستاد الدوحة) بتبنيها فكرة عدم شرعية الاتحاد العراقي ، في وقت انبرى مدير تحرير (استاد الدوحة) د. محمد عواضة اثناء حوار تلفزيوني عبر الاثير مع الزميل اياد الصالحي مدير تحرير الشؤون الرياضية لجريدة (المدى) من قناة الكاس القطرية الى تأكيد صحة معلومة جريدته ورفضه وصف عباس بانها بالون مثقوب.

ولم يكتف الزميل عواضة بهذا التاكيد بل خصص عددا من صفحات (استاد الدوحة) في اليوم التالي من البرنامج كاشفا حقائق ادعى بانها مطابقة لما جاءت به معلومته الاولى عن عدم شرعية الاتحاد العراقي بالرغم من ورود قرار من الفيفا عزز تاكيد امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم حيث مدد الاول بقاء الثاني في دورته الانتخابية حتى عام ,٢٠٠٩

(المدى الرياضي) واكبت القضية وتداعياتها وتنشر نص مقال الزميل محمد عواضة لما ورد فيه من مغالطات بشأن الموضوع وكذلك تعرضه بالنقد في جانب من المقال للزميل الصالحي بخصوص دفاعات الاخير عن شرعية اتحاد الكرة لبيان ذلك بوضوم امام الجمهور الرياضي والمعنيين في القضية ، كما ننشضر هنا مقالات للشيخ عبد السلام الكعود رئيس نادي الطلبة الرياضي الاسبق والزميلين زيد بنيامين وعلي نوري تعبيرا عن حرية الراي والراي الاخر من دون ان تتبنى جريدتنا ماطرم فيها من افكار ووجهات نظر.

من هو صاحب البالون المثقوب يا اتحاد الاوزون والعسل الملكي؟

د. محمد عواضة

لن استجدي الجمهور العراقي الذي احبه كما باقي الجماهير العربية من المحيط الى الخليج والذي كال دون وجه حق الاتهامات لاستاد الدوحة واسرتها بل ساشفق عليه واخاطبه –نيابة عن جميع زملائي في المطبوعة التي اخذت قرار عدم نشر اي خبر مثير الا بوجود الدليل –بالقول: نعذركم يا اهلنا في العراق لانكم عاطفيون ولا تدرون ما يدور خلف الكواليس.

لكنني لن اعذر احمد عباس امين سر الاتحاد العراقي الذي لن ابالغ لو نعتت هذا الاتحاد بمقولة: انه اتحاد الاوزون والعسل الملكي نسبة للجوئهم اليائس الى غذاء وهمي والى عملية خلط الدم بالاوزون عسى ان يستطيع اللاعبون العراقيون المنهكون من ملحمتي استراليا والصين من مقارعة رجال العنابي الكبير في لقاء اثبت فنياً علو كعب القطريين على اشقائهم العراقيين في تلك اللحظة وفي ذلك المكان.

لن اعذر احمد عباس لانه رد على موضوع الاتحاد العراقي غير الشرعي في الزميلة المدى العراقية باتهامنا اننا اصحاب بالون مثقوب وان سذاجتنا هي التي جعلتنا لا نقرأ ظروف العراق التي وصلت كما اشار الى حدود اليقين ان اجراء انتخابات في شهر سبتمبر المقبل بموافقة الفيفا حقيقة واقعة لا محالة...

ليدين نفسه ويظهر انه لا يلم من المعلومات الا فتات ما يرميه اليه غيره من القيادة الكروية العراقية والى غيره ممن يلعبون دور الكومبارس فقط لاغير في لعبة الكبار التي يجهل عنها الكثير الكثير لانه ببساطة ليس منهم.

فيا امين السر اسمع نصيحتي وانت الذي حاولت ان تظهر براعة ودقة في وقت اعطيت جميع من قرأوا تصريحك الف دليل ودليل انك بعيد عن مركز القرار: لا تصرح الا اذا كنت متأكد من المعلومة فها هو الاتحاد الدولي يعلن تمديده ولاية الاتحاد العراقي مدة سنة كاملة تماماً كما كنا قد كتبنا على صفحات استاد الدوحة وصرحنا في برنامج صدى الملاعب على شاشة ال MBC مع الزميل مصطفى الاغا يوم الاثنين الماضي وما عدنا وكررناه في برنامج جرايد على قناة الدوري والكأس يوم أول من امس مع الزميلة هدى محمد.

فعندما يقول الاتحاد الدولي اننا مددنا ولاية الاتحاد العراقي فهذا معناه ان ولايته انتهت وان انتخابات لم يتفق عليها بين الاتحادين الدولي والعراقي كما كنت قد صرحت للزميلة المدى.

وهنا ايضاً لن اعذر زميل الحرف والكلمة اياد الصالحي الذي كتب ما كتب من اتهامات القاها على استاد الدوحة وعلي شخصياً باسلوب لا ينتهجه الا من يعتقد انه مكشوف عنه الحجاب وانه بمقدوره ان يقرأ سرائر الاخرين.

لاقول له لن اعط اي دليل على حرصي على الشعب العربي العراقي وكرامته وعنفوانه وحقه تماماً كحرصي على كرامة وعنفوان وحق اي شعب عربي لانني وقتها اكون كمن يريد تأكيد ما لا يملكه والايام ستثبت انني انا من صدق الشعب العراقي القول بعيداً عن الاقنعة الايديولوجية الزائفة التي تريد ان تسود مقولة: لا صوت يعلو فوق صوت المعركة فيما كان الاخرون ممن وقفوا ضدي فقط لانهم يعتقدون انني اذر الرماد في العيون هم الذين لعبوا على غرائز فقدنا معها عبر التاريخين القديم والحديث مرات عديدة الارض والعرض والامن والامان.

فيا زميلي اياد الم يكن الاجدى بك بدل ان تهتز انفعالاً وانت تعتقد انك تهز الدنيا تحت اقدامنا ان تسأل نفسك بعيداً عن اي انفعالية او تحزب لاخيك على ابن عمك: هل كلام استاد الدوحة صحيح ام لا ؟. دون ان تلبسها ثوب نظرية المؤامرة واننا نفعل ذلك للتشويش على قضية ايمرسون التي انتهت مع انتهاء اللقاء ومع صدور الاحكام المتعاقبة من جميع مؤسسات الاتحاد الدولي الفيفا القانونية وان كنت تعتقد ان محكمة فض النزاعات الرياضية ستأتي بما لم يأت به الاوائل فاقول لك انظر الى من اعطاك المعلومة اليس هو نفسه الذي قال لك ان الانتخابات ستجري في سبتمبر المقبل كما تحديتني بالامس على اثير برنامج جرايد.

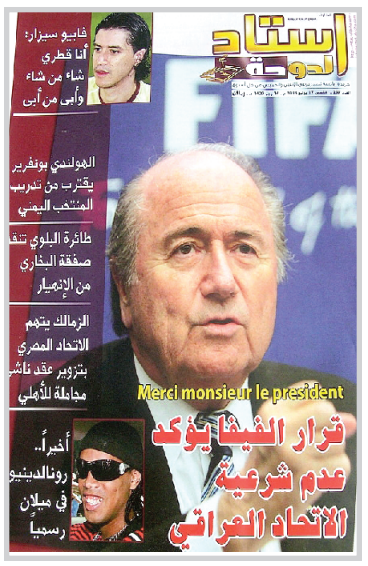

غلاف العدد الاخير

يا زميلي واخي اعلم ان قضية ايمرسون لم تكن لتصبح قضية لولا خطا الفيفا باعطائه الاهلية بعد ان طلب من الاتحاد القطري كل الوثائق المطلوبة من دون ان يطلب او يتحرى من اتحاد بلده الاساسي يعني الاتحاد القطري الذي تعامل مع القضية بكل شفافية ومصداقية لا تحمل خطأ الاخرين والاخطاء من الموظفين واردة وطبيعية ان لم تكن مقصودة فهذا اللاعب السنغافوري كوي لي اعطوه الاهلية لثلاث مباريات وعندما اكتشفوا انه لا يستحقها سحبوا منه الاهلية دون ان يعاقبوا المنتخب السنغافوري او اتحاد بلاده.

واعلم ايضا انني لست محامي دفاع عن ايمرسون ولا انت او اي فرد من افراد الشعب العراقي المدعي العام او الناطق بالحكم لذلك لننتظر جميعاً حكم المحكمة ولكن اتمنى بعدها ان لا تلجأ مثل بقية الانفعاليين الى احد الخيارين بناء على الحكم فاذا حكموا للعراق لا تقول ان الحق انتصر واذا حكموا ضده لا تقول ان الباطل ساد وقتها فقط تستطيع اقناعنا بالقول والفعل انك ممن تستحق الدخول الى رحاب السلطة الرابعة ولعب دور المرآة للحركة الرياضية وليس دور "الديماغوجي" الذي لا يرى الصواب الا في جهته ولا يرى عند الاخرين الا الاخطاء واخطاء الاخطاء.

الكلمة السواء: ان صديقك من اصدقك القول لا من صدق قولك

*مدير تحرير مجلة استاد الدوحة القطرية

حقوق محمد عواضة والشعب العراقي

زيد بنيامين

من حق محمد عواضة ان يكتب مدافعاً عن وجهة النظر القطرية ، ومن حقه ان يمارس دور البطل.. في زمن اصبح فيه ابطالنا من ورق!! وفي مكان انجب امة تدفن ابطالها الحقيقيين وتصنع ابطالاً من رمال يذوبون في الموجة الاولى. ومن حق محمد عواضه ان ينعت الاتحاد العراقي بانه اتحاد العسل الملكي.. وان يكشف هذا الاتحاد امام الشعب العراقي المسكين الذي لا يعرف شيئاً... وان يصمت في المقابل صمت الجبال حينما يظهر ان اتحاد قطر قد جنس لاعباً وظهر ان هذا اللاعب قد نجح في الضحك على ذقون القائمين على هذا الاتحاد ولعب لمنتخب شباب بلاده وقبضت عليه الشرطة في البرازيل بتهمة التزوير فقط ليبيع وطنه بأي طريقة ممكنة.

ومن حق محمد عواضة ان يكشف لنا كواليس اتحاد حسين سعيد امام الكل.. وان يسكت عن الكشف عن مبيعات مجلته في اطار الشفافية التي يدعيها وان يجد مسالك اخرى لمقالاته غير المجلة التي يبدو انها لا تصل الى قرائها.

ومن حق محمد عواضة ان يتكلم ليل نهار في حق الاتحاد العراقي لكرة القدم ويكشف كواليسه ويسكت حينما يهتز الاتحاد الاسيوي برمته ويلد لنا فأراً في بيان يقول فيه ان ايمرسون قد اوقف عن اللعب مع منتخب قطر (لعدم الاهلية) من دون ان يعرف لنا اتحاد بن همام هذه الكلمات التي لا يستشف منها اي شيء وكأن ايمرسون قد اخفق في الفراش مع زوجته وبحاجة الى حبة (فياغرا) .

ومن حق محمد عواضه ان يتكلم عن الشعب (العربي) العراقي الذي يخاف على مصلحته ولا يخاف على مصلحة اكراده وسريانه واشوريه وان يسكت عن من يبيعون اوطانهم ودياناتهم مقابل الاموال قد تزول ليمثلوا وطناً قد يبيعونه ايضاً بعد ان اصبح البيع لهم مهنة سهلة. ما ليس من حق احد ان تقوم ايلاف الرياضية مثلاً بنشر مقال د. عواضه الذي يشير فيه الى رد على مقال سابق لإياد الصالحي من دون ان يكلف احداً نفسه عناء البحث عن مقال صالحينا هذا لنقرأ ما كتب.

كما ليس من حق عواضه ان يرسل مقالته الى ايلاف لتنشر بالتزامن مع (استاد الدوحة) دون ان ينصح القائمين على ايلاف مثلاً بضرورة البحث عن مقال اياد الصالحي او ارساله مع مقاله باعتباره قد اطلع عليه ويعرف مكانه لكي نعكس كل الاراء لا ان يتكلم عن جمل منتقاة من دون ان نقرأ المقال كاملاً فيضيع حق اياد الصالح ي بسبب رجل يدعي انه صحفي ومهني ومحترف يعمل من اجل كشف الحقيقة.

بئس اتحاد كاتحاد العراق لكرة القدم.. الذي جعلنا نطحن (تحت ضروس اللي يسوه واللي ما يسوه) .. وبئس من يدعي الخوف على حقوق الشعب العراقي بكلمات ملؤها الشماتة ويدعي الحقيقة في مكان ويخفيها في مكان آخر.

عن موقع ايلاف الرياضي

من هو صاحب البالون المثقوب
يا اتحاد الأوزون والعسل الملكي؟

لأنك من دمي

الشيخ عبد السلام الكعود

غادرت بغداد حين النور يحتضرُ والدمع قيثارتي والدم ينهطلُ ..غادرتها حين كان الوجد اغنيتي.

قرأت وسمعت ثورة الغضب التي بدأت شرارتها منذ تأهل العنابي منتخب قطر الشقيق الى المرحلة الاخيرة من تصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات كاس العالم ٢٠١٠ جنوب افريقيا وكأن الفريق المنافس لم يكن فريقا عربيا شقيقا ..أجتهد وقدم ما لديه واستحق التأهل عن جداره. بينما كان منتخبنا يقدم لنا نوعا من الاستهتار بمشاعر الملايين ونسوا اسود الرافدين ان الجراح التي فتحت ونزفت دما لا تدمل الا بفوز لهم سواء كان على هذا الفريق او ذاك... وما دمنا خسرنا المنازله والتي اقولها وبمراره ان سببها اتحادنا الذي خذلنا كثيرا وزاد من حقنه المخدره لملايين العراقيين لسوء اختياره قيادة وفده المهلهل واعتماده على مجموعة واحده من اللاعبين من دون تغيير او ادنى تأثير وتعدد المزاجيه باختيار المدربين.

وفي الجانب الاخر قدمت الشقيقه قطر درسا لن ننساه في الرغبة بالتأهل حتى ولو على حساب اسود الرافدين .. نبارك لهم وأأمل ان يكملو المشوار وسنفرح ان شاءالله بتأهلهم الى جنوب افريقيا .. وما دمت اتحدث عن الجانب القطري .. فليعلم جمهورنا الكريم وعواضه رئيس تحرير استاد الدوحه انني شخصيا تشرفت بلقاء سمو الشيخ حمد بن خليفه مرتين وتحدثت معه عن الرياضه العراقيه والشيخ الامير مشجع ومحب لاهل العراق وتأريخهم واصولهم ونسبهم وعشائرهم قبل رياضتهم .. واتذكر جيدا وكان معي بهذا اللقاء الكابتن حسين سعيد والدكتور عبدالقادر زينل .. كيف سألني عن ال تميم والدليم والكثير من اهل العراق ...وكان سموه يؤجل الحديث مع حسين سعيد رغبة منه ان يعرف كل شيء عن العراق ..

ولكي اذكرك عواضه ما حملته من قصيدة من الشعر النبطي قالها والدي الشيخ حميد الكعود بحقه اذكر لك بعض الابيات

عنيت جمساً يكطع الوعر والبيد
عليه غلاماً يمتثل للاطاعه
ملفاك للدوحه وكادا بتحديد
لشيخ حمد صيته نبا بأرتفاعه
حراً تعلك فوك روس العواميد
رمح الخليج الي ما تغير اطباعه

وقرأت القصيده وقال لي انكم بلد لم يضاهيكم احد بشيء .. ولانك من دمي ولأن مقالك الاخير ايها اليد عواضه لايقدم او يؤخر بشي ولاني اعرف انك لست احرص من العراقيين على اشقائهم القطريين ولانك لم تقدر افرازات الهم والوجع والموت الذي يلحق باشقائك العراقيين يوميا .. فأني اعطيك العذر ما دمت تدافع عن رزقك واجرك .. ووصيتي لك ان لا تكون وصيا على رياضة العراق واهل مكه ادرى بشعابها ... الاتحاد واخطاء الاتحاد العراقي .. تصريح احمد عباس او غيره .. مداخلات وآراء الصادق الصحفي اياد الصالحي لست انت الذي تقيمه .. ولمعلوماتك مع كل حبي وتقديري للاهل القطريين فان ايمرسون اوقع الاشقاء بمشكله هم ليسوا بحاجة لها .

هل تستطيع ياصاحب القلم البريء ان تكتب ولو سطر واحد على الاخوة بالاتحاد القطري طبعا لا .. وانا اشهد انهم افضل اتحاد عربي وآسيوي ان لم يكن عالميا ولكن كلنا بشر وهناك اخطاء يقع بها هذا وذاك .. اياد الصالحي ليس بوقا يستخدمه الاتحاد ولا صحفنا تعمل لتكبير او شتم هذا وذاك واني لاعلم ان الاتحاد العراقي ظل وفيا لكل اشقائه الخليحيين مثلما بقيت الاتحادات الخليجيه تقف وتدعم وتساند العراق وكرة العراق .. وارجو ان تنتبه لسطر بمقالك والذي تريدنا ايها الاجير ان ندافع من خلال قلمك المثلوم بحقبتين او عصرين عن الارض والعرض .. لان اجيبك ابدا لاننا نعرف ان العراق إحتل اثنتان وأربعون مرة ولم نستدعيك لا انت ولا امثالك للدفاع عن ارضنا وعرضنا .. وسوف نترك حسابك بعد ان يجد الاخوه والأشقاء .. وخاصة الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني امير دولة قطر انك أسأت بحق العراق ورجاله وتأريخه وعندئذ يصبح لكل حادث حديث .. في العراق رجال وتاريخ العراق غني بثواره ورجاله .. اقرأ جيدا وعجبي انك رئيس او مدير ولا تعرف تأريخ الشعوب!!

اللهم انصر العراق واهل العراق

الشيخ عبد السلام الكعود

* رئيس نادي الطلبة الرياضي الاسبق

دوخة (الدرك) عواضة!

علي نوري كرجي

لم اتوقع حقيقة الأمر ان يصل حال الإعلام القطري الى هذا الحد الذي وصل اليه الان ، ولم اتوقع ان يصفوا مباراة لكرة القدم بانها (حرب) ضروس بين طرف ظالم واخر مظلوم ، هذا هو الحال الذي كان ومازال عليه محمد عواضة مدير تحرير جريدة (استاد الدوخة) مع جل احترامنا وتقديرنا لدوحتنا العزيزة ، نعم اقولها (الدوخة) لانه جعل منها منبراً هجومياً على الآخرين فهو يذمهم في أحيان ويمدح على (مزاجه) في احايين اخرى ، وهذه المرة جعل من نفسه (قاضياً) ليكشف لنا وللآخرين بان الاتحاد العراقي لكرة القدم غير شرعي وعلى الجميع اعداد العدة لاسقاط هذا الاتحاد على الرغم من اننا في الداخل نطالبه بضرورة الاستقالة بسبب الاخطاء الكبيرة التي طالت عمله والانتكاسة في تصفيات كاس العالم ، ولكي اكون منصفاً وغير معتد، اقول ان (عواضة) بدأ بمهاجمة الكرة العراقية والنيل منها ومن رموزها قبل (موقعة دبي) عندما وصف المنتخب العراقي قبل تلك المباراة بانه (العدو) الذي يجب القضاء عليه حيث اشار في مقالته (المسمومة) التي جاءت بعنوان (حرقتم مراكب الاحتمالات فعليكم بالنصر) واشار فيها الى مقولة القائد طارق بن زياد عندما خاطب جيش المسلمين وقال لهم (ايها الناس .. اين المفر .. البحر من ورائكم والعدو امامكم .. وقد استقبلكم عدوكم بجيشه واسلحته .. وانتم لا وزر لكم الا سيوفكم) فهل يعقل ان يصف هذا الدرك (الشرطي باللهجة اللبنانية) العراق ولاعبيه (بالاعداء) وهم الذين شرفوا العرب في اسيا عندما احرزوا لقبها وفي وقتها كان اكثر الزملاء القطريين فرحين ومبتهجين بانتصار هذا (العدو) ، والادهى من ذلك انه تحدث في مقالته تلك عن الاخطاء الادارية للاتحاد العراقي وعن قرار الحكومة بحل اللجنة الاولمبية وتحدث عن عمليات التزوير وهنا يتضح بما لايقبل الشك انه اعد العدة لافتعال الازمة قبل المباراة وكأنه يعلم علم اليقين ان مثل هذه الامور سوف تحصل لذلك يجب التهيؤ لها تحسباً لأي طارىء قد يحدث ، واجزم هنا انه حتى لو تأهل منتخبنا في تلك المباراة لفعل نفس الشيء الذي يفعله الان وصدق المثل الذي يقول (اذا لم تستح فافعل ماشئت) ، فمن انت حتى ترأف بحال العراقيين الذين كثرت أخطائهم الكروية مثلما تقول ونسيت هنا ان تتحدث في استاد الدوحة (ولية نعمتك) عن اخطاء الاتحاد القطري الذي اشرك لاعباً مخالفاً لشريعة (الفيفا) ، لكنك اردت ان تثير غضب الشارع العراقي الذي خاطبته بعقليتك (الفلتة) عندما وصفتهم بمقولتك (لانكم عاطفيون !! ولاتدرون مايدور خلف الكواليس) كما نشرت اموراً تريد من خلالها ثني المحكمة الدولية عن اصدار حق العراق الشرعي وقلت ان الاتحاد الاسيوي لو طبق اللوائح لكان قد اصدر قرار بايقاف الاتحاد العراقي عاماً كاملاً واضفت ان الانتربول قد كشف ان حارس كوريا الشمالية شخصان مختلفان ،فعلى من تضحك يا (عواضة) بافلامك الهوليودية عندما قلت ان (هاتف بعد منتصف الليل) وصلك واعلمك بان الاتحاد الحالي غير شرعي واي قرار يصدر عنه لايمكن الاخذ به ، وقلت ايضا بان العاطفة تغلب على تصرفاتنا فنحن ولله الحمد نفتخر بصفات العاطفة والولاء للبلد والتي لاتملكها انت ، لكننا لن ولم نصبح متملقين ، متلونين من اجل حفنة (دولارات) ، والان ماذا بعد ان مدد الاتحاد الدولي عمل الاتحاد العراقي لعام اخر ، هل ستبحث عن (مفرقعات) اخرى تحاول اثارتها ، وماذا عن الوعود التي وعدت بها الزميل (الصالحي) على قناة الدوري والكأس بانك سوف تكشف عنها ؟ وهذا بالطبع هو دليل عقدة (نفسية) في داخلك من شيء اسمه (العراق) لكن عتبي على صحافتنا التي لم تتحرك قيد انملة تجاه هذا الهجوم الشرس الذي نال من العراق وشعبه ، سر يا(صالحي) ونحن معك لانك تدافع بحق وبغيرة عن بلدك لا من اجل مصالح اخرى ولعمري فقد اثبت معدنك الحقيقي إنك من انواع الرجال الذين يظهرون في اوقات المحن ، اما انت يا (درك) فقد بدأت حربك الضروس تجاه (اسيادك) والعبرة بالخواتيم بعد ان تظهر المحكمة الدولية حق العراق علها تنصفنا بعد ان سرقونا في وضح النهار في مناسبات سابقة ..و يا أهلاً بالمعارك .

صورة من احد مواضيع استاد الدوحة

* صحفي عراقي في دمشق

مصارحة حرة

وجهي ابيض وبيدي صقر الرميحي

إياد الصالحي

ويح هذا الزمان .. تتقيح فيه ضمائر الانتهازيين .. وتتكور ضغائن اللؤماء حتى تنسج في قلوبها خيوط العناكب ،فلا مهد لها غير العودة للذات ومحاسبتها لتتعظ وتغسل الاخطاء بدموع المغفرة!

ماذا انتزع من غمد مهنتي غير القلم لأدافع به عن قضية بلدي .. ماذا املك غير صوتي وحتى انفعالي لأسمع اثناء مهاتفتي من اراد لرياضتنا ان تبقى رهينة التشكيك والمحاكمة والخضوع لأقاويل مفبركة تفنن مطلقوها بالترويج في بالونات الاثارة؟ ياللفضيحة فقد بانت مثقوبة.

ملعونة كرة القدم .. كم حاولت ان تقلبي مركبنا الواحد مع القطريين في بحر المونديال ، وكم راهن الشامتون على اشعال المركب بنار خسارة احدهما ، فقد كنا عربا أقحاحا وخرجت ألسنة صحافتنا البيض تبارك للاشقاء بشارة (بشير) برغم مطالبته العراقيين بالسكوت وما درى ان بينهم طفلا غص بدموعه مع ابيه وقضم ذيل دشداشته وكان صعبا عليه ان يجد الأسود لاتدبك على ظهورالتحدي!

هكذا نحن ، وهكذا هم القطريون لم تفرقنا (كلكتا) ولم يعصبنا زلزال (الصويفي) في يوم (الشعب) الماطر، ولم يدنس شرف اخوتنا مجنس غريب ماكر.

فمن اين استحلبت ثقافتك الجديدة يا أخانا الكبير محمد عواضة لترضع بها الجيل القطري الصغير (العدو امامكم والبحر وراءكم) ؟ فلم يكن العراق يوما الا حمامة سلام ، حملت بغداد العز كثيرا من رسائل المحبة لدوحة الخير وهامت الاشواق على السواحل.

هل نسيت عود ثقابك هذا أو تظن ان الخسارة المنطقية التي عيّرت بها اسودنا بتناولهم (العسل الملكي) سببا لإنهماكهم قد اضعفت ذاكرة العراقيين ؟

كلنا سعدنا لوليد (استاد الدوحة) بصرخته الاولى في الثاني عشر من ايلول عام ٢٠٠٥ ، وسيكمل عامه الثالث قريبا وقد شبّت له اظافر سياستك لتخربش وجوه رموز الرياضة العراقية ويعلن التمرد في ساحة الاعلام الرياضي ناصباً نفسه محققاً ورقيباً وفتوة بولاق شارع الصحافة العربية متناسياً ان للناس كرامات ومقامات و... حقوق ذات مخالب!

انصحك اخي الكبير عواضة ان تقرأ حكمة عميد الصحفيين القطريين ورأس رمح اخلاق مهنتهم الزميل العزيز سعد الرميحي الذي جاب بـ(الصقر) اكثر من ربع قرن : (الصحافة الرياضية هي الوسيلة الراقية للوصول الى صميم الشعوب وشرايين المجتمعات الأخرى .. وأصبحت واحدا من الأسلحة التي علينا ان نحسن استخدامها من اجل كسب العالم الى جانبنا).

لا اعتقد انك كسبت عراقيا واحدا عندما وصفت اهلنا بانهم غافلون ولا يعلمون بسريان الماء تحت اقدامهم .. ألهذه الدرجة تقرأ سرائر العراقيين ، كيف إذن تنحدر علميتك الى مستوى الدجل وتتهمني بانني مكشوف عنه الحجاب ؟ فهي واحدة من اثنين إما ان تكون اسرار الاتحاد الاسيوي تحت خدمتك من دون بقية الصحف القطرية الاخرى اتعاب عملك في (إعلاميته) أو انك تمسك بسلاح الضعفاء شكك ثم شكك لكي يصدقك البلهاء.

> فيا دكتورعواضة استفق وصدق ان بالونك فُجّر بعد ساعتين فقط من لقائي الاول والاخير معك عبر برنامج (جرايد) ولم تدع الزميلة هدى محمد تكمل تنبيهها لك بانني اخشى ان يصدمك رد الفيفا في تأكيد شرعية اتحادنا

أتعلم ان اقدام خطابك مشى في (الأرض الحرام) لدى العراقيين الاصلاء الذين لا يملكون اعز من الارض والعرض والامن والامان فهذه عناوين شرفهم ولن يستطيع من لا يفقهون باسرارها ان يستشعروا بها بعد ان جبنوا وأداروا ظهورهم لأوطانهم.

تعرف ان اكثر ما اضحكني ودعاني للشفقة عليك برغم كبر سنك ، تحذيرك لي بان لا اكون (ديموغوجيا) عنيداً ارى الصواب في جانبي فقط ، فقد اثبت في دفاعك عن (الدجاجة من البيضة) في عدم شرعية اتحاد الكرة العراقي بأنك متأثر جدا بالبرجوازية الذاتية في فعل التفكير وفق مفهوم الراحل الفيلسوف الفرنسي والجزائري الاصل جاك ويريدا الذي كان يرى اسلم طريق للهروب من المواجهة هو فلسفة النفي بأفعال الكلام لا افعال الواقع !

فيا دكتورعواضة استفق وصدق ان بالونك فجّر بعد ساعتين فقط من لقائي الاول والاخير معك عبر برنامج (جرايد) ولم تدع الزميلة هدى محمد تكمل تنبيهها لك بانني اخشى ان يصدمك رد الفيفا في تأكيد شرعية اتحادنا ، فهل مازلت تصدق (وحدك) كذبة استجابة بلاتر لفرقعتك التسويقية في حين كانت الخطوط ساخنة بينه وبين سعيد طوال أزمة الحادي والعشرين من آيار الماضي للخروج بانصاف الحلول او اعشارها في ظروف صعبة تعيشها بلادنا ؟ لا تكن مثاليا حد النخاع فهناك وراء أكمة بعض الاتحادات الخليجية مايزكم الانوف في الاقصاء والتعيين واشك ان يتحلى قلمك بالجرأة ويشهرسيف نقده بوجهها.

كتبت ردي عليك من دون انفعال ، مع ان الانفعال سمة كل عراقي غيور لا يقبل السكوت على سلفنة اخطاء محمد بن همام رئيس الاتحاد الاسيوي بعلب مبررات غير صالحة للهضم ، فالعراقي ياعواضة يهز الدنيا تحت اقدام الظالمين والمرتزقة الذين ارتجفوا لرفرفة اعز الرايات في ليلة جاكارتا وعمدوا شن أقذر حرب لإبادة آمال الكرة العراقية في محافل الناشئين والاولمبيين وهذه المرة المونديالين وما دروا بسرايا عموبابا الكروية حفظت نصوص المؤامرة من هم ابطالها وكيف جرت وقائعها ، وسترد على المكائد في الشدائد وتعتلي منصات الانجاز واوعدك سترى ذلك بأم عينيك.

عذرا اخي الكبير وزميل المهنة عواضة أجد نفسي مرددا قول ابن بيروت العزيزة وأحد رجال عشيرتك الشاعر نوح عواضة : ان وجهي ابيض وليس مدهون .. ولساني صريح ولا يجامل مجنون!

الكلمة السواء خذها مني هذه المرة:الضرس المسوس لا ينفع معه التقويم.